



## كتاب مقاييس اللغة

[ابن فارس]

(أَسْفَ) الهمزة والسين والفاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على القوتِ والتلَّهْفِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. يُقَالُ: أَسِفَ عَلَى الشَّيْءِ يَأْسِفُ أَسْفًا مِثْلَ تَلَهَّفَ. وَالْأَسْفُ الْعُضْبَانُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسْفًا} [الأعراف: 150] ، وَقَالَ الْأَعَشَى:

أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا ... يَضُمُّ إِلَى كَشْحِيهِ كَفًّا مُخْضَبًا

فَيُقَالُ: هُوَ الْعُضْبَانُ. وَيُقَالُ: إِنَّ الْأُسَافَةَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا؛ وَهَذَا هُوَ الْقِيَاسُ، لِأَنَّ النَّبَاتَ قَدْ فَاتَهَا. وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ الْأَسِيفُ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَكَاذُ يَسْمَنُ. وَأَمَّا التَّابِعُ وَتَسْمِيَتُهُمْ إِيَّاهُ أَسِيفًا فَلَيْسَ مِنَ الْبَابِ، لِأَنَّ الهمزة مُنْقَلِبَةٌ مِنْ عَيْنٍ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي بَابِهِ.

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmaznah Elhmra - No. 9  
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683  
E-Mail: [khm@khm2000.com](mailto:khm@khm2000.com),  
Web: [www.almrkz.org](http://www.almrkz.org) [www.al-msjd-alaqsa.com](http://www.al-msjd-alaqsa.com), [www.a-q-s-a.com](http://www.a-q-s-a.com)

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المننزة الحمراء – رقم 9  
ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173، محمول: +972523623683،  
بريد إلكتروني: [khm@khm2000.com](mailto:khm@khm2000.com)  
[www.almrkz.org](http://www.almrkz.org) , [www.al-msjd-alaqsa.com](http://www.al-msjd-alaqsa.com) [www.a-q-s-a.com](http://www.a-q-s-a.com)